[ 103 ] يا بن مريم لو رأت عيناك ما اعددت لأوليائي الصالحين ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا إليه، فليس كدار الآخرة دار تجاور فيها الطيبين ويدخل علهيم فيها الملائكة المقربون وهم مما يأتي يوم القيامة من أهوالها آمنون، دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها. يا بن مريم نافس فيها مع المتنافسين، فانها أمينة المتقين حسنة المنظر، طوبى لك يا بن مريم ان كنت لها من العاملين مع آبائك آدم وابراهيم في جنات ونعيم، لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا، كذلك افعل بالمتقين. يا عيسى اهرب الى مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات اغلال، وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم ابدا، إقطع كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز وليس ينجو من كان من الهالكين، وهي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل محتال فخور. يا عيسى بئست الدار لمن إليها وبئس القرار دار الظالمين، إني احذرك نفسك فكن بي خبيرا. يا عيسى كن حيثما كنت على اقبالي، واشهد على اني خلقتك وانت عبدي واني صورتك والى الارض اعيدك. يا عيسى لا يصلح لسانان في فلم واحد، ولا قلبان في صدر واحد، وكذلك الاذهان. يا عيسى لا تستيقظن عاصيا ولا تشبهن لاهيا، وافطم

---